

مجلة الفلسفة

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها قسم الفلسفة

المجلة حاصلة على الترقيم الدولي ISSN:(1136-1992)

وعلى المعرف الدولي Doi تحت رقم prefix: 1035284

هيئة التحرير

-رئيس التحرير ا.د.حسون عليوي فندي السراي
الجامعة المستنصرية-كلية الآداب-قسم الفلسفة
-مدير التحرير م.د.محمد محسن أبيش
الجامعة المستنصرية-كلية الآداب-قسم الفلسفة.

اعضاء هيئة التحرير

- 1)أ.د. يمنى طريف الخولي : كلية الآداب / جامعة القاهرة (مصر)
- 2) Prof. Juan Rivera Palomino / San Marcos (Pero)
- 3)أ.د. عفيف حيدر عثمان : الجامعة اللبنانية (لبنان) .
- 4)أ.د . محمود ابراهيم حيدر : رئيس مركز دلتا للأبحاث المعقفة (لبنان)
- 5)أ.د. احسان علي شريعتي : كلية الآداب / جامعة طهران (ايران)
- 6)أ.د. صلاح محمود عثمان : كلية الآداب / جامعة المنوفية (مصر)
- 7)أ.د. مصطفى النشار : كلية الآداب / جامعة القاهرة (مصر)
- 8)أ.د. علي عبد الهادي المرهج : كلية الآداب / الجامعة المستنصرية (العراق)
- 9)أ.د. صلاح فليفل عابد الجابري : كلية الآداب / جامعة بغداد (العراق)
- 10)أ.د. رحيم محمد سالم الساعدي : كلية الآداب / الجامعة المستنصرية (العراق)
- 11)أ.د. احسان علي عبد الأمير الحيدري : كلية الآداب / جامعة بغداد (العراق)
- 12)أ.د. زيد عباس الكبيسي : كلية الآداب / جامعة الكوفة (العراق)

البريد الالكتروني

journalofphil@uomustansiriyah.edu.iq

ترقيم دولي ISSN:(1136-1992)

فهرست بدار الكتب والوثائق وايداعها تحت رقم (٧٤٢) لسنة (٢٠٠٢)



العدد السادس والعشرون

كانون الاول

٢٠٢٢

مسؤول الدعم الفني

م.د أسماء جعفر فرج
كلية الآداب -المستنصرية

الاشراف اللغوي

م.د.منار صاحب حسن
كلية الآداب/المستنصرية

اخراج وتنضيد

م.م.أثير محمد مجيد

مسؤول الموقع الالكتروني

المهندسة

ريهام ماجد عبد الكريم

نصميم وطباعة
مكتب الأثير
للنشر والطباعة

الفلسفة

مجلة علمية محكمة يصدرها قسم الفلسفة

المحتويات

رقم العدد	رئيس التحرير	كلمة العدد
		محور الفكر العربي المعاصر والفلسفة الإسلامية
٢٦-١	أ.م.د. أحمد عبد خضير	الحدائث في فكر فهمي جدعان من المفهوم إلى التاريخ
٥٤-٢٧	أ.د. علي عبد الهادي المرهج الباحث: طه ياسين خضير	الفهم الديني للعلمانية والأنسنة في الفكر العربي المعاصر
٧٢-٥٥	أ.د. رائد جبار كاظم الباحث: حسن علي كاطع	الموقف النقدي لعبد الجبار الرفاعي من إسلامية المعرفة
٩٢-٧٣	أ.م.د. فوزي حامد الهيتي الباحث: عادل عاصي ركيد	مفهوم الأخلاق عند يحيى بن عدي
		محور الفلسفة الحديثة
١٠٦-٩٣	أ.م.د. قاسم جمعة راشد الباحث: علي خالد عبد علي	طبيعة الانفعالات وأصلها عند سينيوزا
١٤٤-١٠٧	م.د. عدي غازي فالح	المنعطفات اللغوية في الفلسفة الحديثة
١٥٨-١٤٥	أ.د. حسون عليوي السراي الباحثة: همسة عبد الوهاب عبد اللطيف	الوحدانية السبينيوية آراء ومواقف
		محور الفلسفة المعاصرة
١٧٢-١٥٩	أ.د. صباح حمودي المعيني الباحثة: عطاء عبد الزهرة محمد	أثر البيئة ودورها في الانحلال الحضاري دراسة تحليلية من منظور شبنجلر
١٩٢-١٧٣	أ.م.د. منتهى عبد جاسم الباحثة: شيما طالب صادق	الخيال ما بين سارتر وياشلار
٢١٤-١٩٣	أ.م.د. خضر دهب قاسم الباحثة: نور هاشم طه	المنهج الجشطالتي وتوظيفاته عند الفيلسوف البيئي آرني نايس
		محور دراسات أخرى
٢٤٤-٢١٥	م.د. وجدان عظيم عبد الحسن	السلوك التريفي الاستهلاكي وعلاقته بفاعلية الذات الاجتماعية لدى طالبات الجامعة المستنصرية
		محور نصوص مترجمة
٢٥٠-٢٤٥	ايدن سايبي ترجمة: أ.د. رحيم محمد الساعدي	أثر ابن سينا في بصريات ابن الهيثم الفسيولوجية
٢٥٤-٢٥١	ميشيل فوكو ترجمة: أ.د. كريم حسين الجاف	أوديب مضاداً كيف السبيل إلى ثقافة تقاوم الفاشية



العدد
السادس والعشرون
كانون الاول
٢٠٢٢

عنوان المراسلة
العراق-بغداد-الجامعة
المستنصرية
كلية الآداب/قسم
الفلسفة
ص.ب: ١٤٠٢٢
تلفون: ٤١٦٨١١٩٨

journalofphil@
.uomustansiriyah
edu.iq

السلوك الاستهلاكي الترفي وعلاقته بفاعلية الذات الاجتماعية لدى طالبات الجامعة المستنصرية

م.د. وجدان عظيم عبد الحسن^١

الملخص :

ثبات المقياس طريقة (Test-retest). (0.81) وبطريقة الفاكرونباخ (0.86) وهما معاملي ثبات جيدين، اما مقياس فاعلية الذات الاجتماعية فلقد قامت الباحثة باستخراج خصائصه السايكومترية من صدق وثبات إذ بلغ الثبات بطريقه (Test-retest) ((0.84) وبطريقة الفاكرونباخ (0.88) وهما معاملي ثبات جيدين وبعدها طبقت الباحثة المقياسين على عينه البحث البالغة ٤٠٠ طالبة جامعية من كلية الاداب الجامعة المستنصرية وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج مايلي :

تناول البحث الحالي العلاقة بين السلوك الاستهلاكي الترفي وفاعلية الذات الاجتماعية لدى طالبات الجامعة المستنصرية، حيث هدف البحث الحالي الى التعرف على

١. السلوك الاستهلاكي الترفي لدى طالبات الجامعة.
٢. فاعلية الذات الاجتماعية لدى طالبات الجامعة.
٣. العلاقة الارتباطية بين السلوك الاستهلاكي الترفي وفاعلية الذات الاجتماعية لدى طالبات الجامعة
٤. مدى إسهام فاعلية الذات الاجتماعية في السلوك الاستهلاكي الترفي لدى طالبات الجامعة.

١. تتمتع عينة البحث الحالي بالسلوك الاستهلاكي الترفي
٢. تتمتع عينة البحث الحالي بفاعلية الذات الاجتماعية.
٣. توجد علاقة ارتباطيه دالة بين السلوك الاستهلاكي الترفي وفاعلية الذات الاجتماعية.
٤. تسهم فاعلية الذات الاجتماعية في السلوك الاستهلاكي الترفي.

ولتحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء أداة لقياس السلوك الاستهلاكي الترفي بحسب التعريف المتبنى وترجمة قياس فاعلية الذات الاجتماعية من اللغة الأجنبية الى اللغة العربية و استخراج صدق الترجمة خصائصها السايكومترية من صدق وثبات إذ بلغ

١ كلية الاداب / علم النفس / الجامعة المستنصرية

وفي ضوء نتائج البحث الحالي

current research, the researcher built a tool to measure leisure consumer behavior according to the adopted definition, and translated the measurement of social self-efficacy from the foreign language into the Arabic language, and extracted the validity of the translation and its psychometric characteristics from the validity and stability of the scale.

Test-retest). (0.81) and the Facronbach method (0.86), which are two good coefficients of stability. As for the measure of social self-efficacy, the researcher extracted its psychometric properties from honesty and reliability, as the stability reached by the method of Test-retest (0.84) and by the Facronbach method (0.88). and they are good stability coefficients, and then the researcher applied the two scales to the sample of the research, which amounted to 400 female university students from the College of Arts, Al-Mustansiriyah University, and after analyzing the data, the results showed the following:

1. The current research sample enjoys leisure consumer behaviour
2. The sample of the current research enjoys the effectiveness of the social

وضعت الباحثة مجموعته من التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية: (السلوك الاستهلاكي، الترفيه، الفاعلية، العوامل النفسية، العوامل الاجتماعية)

Luxury consumer behavior and its relationship to social self-efficacy

Students of Al-Mustansiriyah University

Dr. WIjdan Adheem Abdel Hassan

College of Arts/Psychology/Al-Mustansiriyah University

Summary

The aim of the current research is to identify

1. Leisure consumer behavior among university students.
2. Social self-efficacy among university students.
3. Correlational relationship between luxury consumerism and social self-efficacy.
4. The extent to which the social self-efficacy contributes to the luxury consumer behavior.

In order to achieve the objectives of the

وفي مجتمعنا تعاني الكثير من الاسر نتيجة فاعلية ذواتهم الاجتماعية التي تدفعهم الى مسايرة الطابع العام للمجتمع وأن يبدوا فاعلين اجتماعيين عن طريق الهرولة للأسواق لتوفير كل ما هو جديد ومطروح في الأسواق، فالشاب يريد أن يكون اكثر شعبية بين زملاءه، والبنات تريد ان تقتني ما تتباهى به امام زميلاتهن، وهكذا يتحول الدافع الى الاستهلاك الى دافع اجتماعي له الأولوية على باقي الدوافع، يتحول الى رغبات مصطنعة وغير ضرورية.

والمشكلة هو ان هذا النمط الاستهلاكي التوفير ليس له نهاية، وبالتالي فانه يخلق ضغوطاً اقتصادية مستمرة على الأسرة العراقية والمجتمع ككل، وهو الأمر الذي يؤدي في النهاية الى مزيد من الضغوط والمشكلات الاسرية.

ولقد لمست الباحثة هذه المشكلة في الجامعة كونها تدريسية، إذ لاحظت انتشار مثل هذه السلوكيات بكثرة لدى الطلبة ذكوراً وإناثاً على حدٍ سواء.

ومن هنا تنبثق مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الآتي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين السلوك الاستهلاكي الترفي وفاعلية الذات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة؟

self.

3. There is a significant correlation between luxury consumer behavior and social self-efficacy.

4. Social self-efficacy contributes to luxury consumption behaviour.

In light of the results of the current research, the researcher developed a set of recommendations and suggestions

key words :

(behaviour, entertainment, effectiveness, psychological factors, social factors)

مشكلة البحث

يهيمن زمننا الحاضر زمن التبدلات والتحويلات السريعة على كل الأشياء، بحيث أصبحت العملية الاستهلاكية غير مرتبطة بالاطار الثقافي للأفراد فقط، وأما أصبحت لديهم دافعاً اجتماعياً، يحدد مكانة الفرد الاجتماعية بحسب كميات السلع والخدمات التي يستهلكها.

ونتيجة لذلك تشكلت لدى الأفراد نزعات استهلاكية ترفيهية، وأضحى التسوق في حد ذاته هدفاً يسعى إليه الأفراد راغبين في الحصول على كل ما يطرح في الأسواق، وهذا جعل الأمريكيون أقصر الأفراد، يقترضون حتى الموت (كارلو، ١٩٩٠: ١١).

عالية نحو حب الجاذبية ولفت الأنظار وحب الاستهلاك للكماليات والجمالية (عبدالعال، ٢٠٢٢، صفحة ١٣٣).

وتعد فاعلية الذات الاجتماعية من اهم مجالات فاعلية الذات، وهي احدى اهم المتغيرات التي تؤثر في السلوك الاجتماعي، ويعرضها كل من وي وآخرين (wei etal (2005) بأنها معتقدات الافراد حول قدرتهم في المبادأة بالاتصال الاجتماعي وتطوير صداقات جديدة.

(Wei, Russell, & Zakalik, 2005.)
(p. 602

ويشير باندورا الى ان فاعلية الذات الاجتماعية تعني النجاح في إقامة علاقات اجتماعية وطبقا لـ كونولي Connolly (1989)) تتضمن فاعلية الذات الاجتماعية بعض المهارات مثل الاشتراك في الجماعة الاجتماعية او النشاطات الاجتماعية وعقد الصداقات وتقديم او طلب المساعدة. (Connolly , 1989: 258)

فالافراد ذوي فاعلية ذات اجتماعية عالية سوف يبحثون عن الخبرات الاجتماعية مع توقعهم بان هذه الخبرات ستكون ناجحة، واذا كانت الخبرات الاجتماعية تدرك بوصفها فاشلة، فان توقعات الافراد ستكون قليلة الفاعلية وبهذا سيقبل التفاعل الاجتماعي. (Butle, 2012)

وإن فاعلية الذات الاجتماعية خلال

الاستهلاك الترفي ظاهرة قديمة قدم المجتمعات البشرية، ويعبر عنها بالإسراف والتبذير، ويؤثر في هذا السلوك الكثير من العوامل النفسية والاجتماعية بعد أن كان يعتقد أن العامل الاقتصادي هو العامل الوحيد المؤدي الى هذا السلوك. (عبدالعال، ٢٠٢٢، صفحة ١٢٤)

ويعد انجل ارنست Anjal Arnest أول من نبه الى تأثير العوامل الاجتماعية في السلوك الاستهلاكي الترفي، وهو ما أشار اليه فيليب Veblen عن طريق وجهة نظره عن الطبقة المشرفة، حيث أكد على أهمية العوامل الاجتماعية في ثقافة الاستهلاك.

(البياتي، ٢٠١٦، صفحة ٣٠٤)

وأشار مود يفبلياني modivlliani الى أن الاستهلاك الترفي للافراد لا يتأثر بعامل الدخل فحسب، بل يتأثر أيضا بموقف الافراد نحو سلم توزيع الدخل كما يتأثر أيضا بسلوك الفئة الاجتماعية التي يطمح الافراد في الوصول الى مستواها الاجتماعي.

(عبدالعال، ٢٠٢٢، صفحة ١٣٠)

إن جميع عمليات الشراء تتم عن طريق تأثير الحاجات الاجتماعية للأفراد، ولقد أصبحت حاجة لا يمكن الاستغناء عنها، تمارسها الاناث يوميا بدون شعور، وقد يختلف سلوك المرأة عن سلوك الرجل، كون ان للمرأة طبيعة مظهرية وحساسة

المرحلة الجامعية تكون ذات أهمية بالنسبة للطلبة لتحقيق طموحاتهم، فمنهم من يريد ان يكون قائداً، وبعضهم يريد ان يكون له صديق او صديقة، والبعض الآخر يريد ان يطور شخصيته او الانتماء لجماعة معينة قد تكون جماعة سياسية او فريق رياضي .

(kullksi zoglu, 2000: 11)

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على

١. السلوك الترفي لدى طالبات الجامعة .
٢. فاعلية الذات الاجتماعية لدى طالبات الجامعة.
٣. العلاقة الارتباطية بين السلوك الترفي وفاعلية الذات الاجتماعية. لدى طلبة الجامعة.
٤. مدى اسهام فاعلية الذات الاجتماعية في السلوك الترفي. لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطالبات الجامعة المستنصرية / كلية الآداب للطالبات الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

تحديد المصطلحات :

اولاً: السلوك الاستهلاكي الترفي: **luxury consumer behaviour**

- عرفه جوردن مارشال (٢٠٠٠): بأنه شكل من أشكال مذهب المتعة، أو نزعة المتعة التي تقوم على التباهي وتدبير الثروات والسلع، مع ملاحظة أن النساء يمثلن رمزاً من رموز تلك الثروة التي يتباهى بها صاحبها.

- رشوان وآخرين (٢٠١٤) : بأنه الاستخدام المسرف للسلع والخدمات ذات القيمة، حتى يعرف الناس أن من يستخدمها يعيش حالة من سعة، مما يخول له الحق في أن يشغل مركزاً اجتماعياً مرتفعاً، او يثبت هذا الاستخدام مركزه في طبقة اجتماعية معينة . (رشوان، محمد، و الشايب، ٢٠١٤، صفحة ٢).

ولقد تبنت الباحثة تعريفاً رشوان وآخرون (٢٠١٤) تعريف نظرياً للبحث الحالي، كونها اعتمدت عليه في بناء أداة القياس.

التعريف الاجرائي :

إنه الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبة على المقياس المعد لهذا الغرض .

ثانياً: فاعلية الذات الاجتماعية **social self-efficacy**

وعرفها كل من

-باندورا (1999) (Bandura)

إنها وعي الأفراد بقدراتهم التي تمكنهم من تحقيق العلاقات الاجتماعية والعمل مع الاخرين والتعامل مع المواقف

الاجتماعية والصراعات الاجتماعية.

Bandura, Pastorelli, Barba-
(ranelli, & Caprara, 1999, p. 260

-سمث وبيتز (2000 smith & Betz)

إنها ثقة الأفراد في قدراتهم على
الاشتراك في التفاعلات الاجتماعية التي
يحتاجها الفرد للحفاظ على العلاقات
الشخصية. (Smith & Betz, 2000, p. 438)

ولقد تبنت الباحثة تعريف باندورا
(1999) تعريفاً نظرياً للبحث الحالي.

التعريف الإجرائي: انه الدرجة التي
تحصل عليها الطالبة عن طريق استجاباتها
للمقياس المعد لأغراض البحث الحالي.

الفصل الثاني

أولاً: الاستهلاك الترفي

المقدمة:

الاستهلاك الترفي ظاهرة قديمة قدم
المجتمعات البشرية، ويعبر عنها بالاسراف
والتبذير، وقد كانت في المجتمع الجاهلي
حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ما أشار إليه قوله تعالى إشارة الى
بعض رموز الجاهلية «يقول أهلك ما لاً
لبداً أي ما لاً كثيراً فهو بتفاخر بأنه أهلك
المال في أنواع الممتع والمظاهر الاجتماعية،
وهذا هو الاستهلاك التظاهري. (عبدالعال،
٢٠٢٢، صفحة ١٣٧)

وقد كان انجل ارنست An-

jal Arenst أول من نبه الى تأثير العوامل
الاجتماعية في الاستهلاك، وهذا ما أشار
إليه فيبلن Veblen من خلال وجهة نظره
في الطبقة المترفة، حيث أكد على أهمية
العوامل الاجتماعية على ثقافة الاستهلاك،
بغض النظر عن حاجة المستهلك له.

وأشار موديفلياني Modiviliani الى أن
الاستهلاك الترفي للأفراد لا يتأثر بعامل
الدخل فحسب بل بموقف الافراد نحو
سلم توزيع الدخل كما يتأثر سلوكهم
الاقتصادي بسلوك الفئة الاجتماعية التي
يطمحون الوصول الى مستواها الاجتماعي
(رشوان، محمد، و الشايب، ٢٠١٤، صفحة
٧).

ومن هنا بدأ الباحثون يأخذون
بعين الاعتبار أبعاداً أخرى في معالجتهم
لموضوع الاستهلاك، لامت بصلة للعوامل
الاقتصادية، فهناك دراسات تؤكد على
العوامل الاجتماعية والنفسية في تفسير زيادة
انتشار السلوك الترفي، بوصفها عومل تؤدي
دوراً مهماً في تحديد الأنماط الاستهلاكية
فضلاً عن العوامل البيئية والمهنية التي
لا يمكن اغفالها.

وهذا ما يراه دوزنبري Dozenbary
بأن الانفاق الاستهلاكي الترفي لا يعتمد على
مستوى الدخل بل يعتمد على مستوى
العلاقات الاجتماعية بين الآخرين. مدفوعة
بسلوكيات اجتماعية مثل حب المظاهر،
التي أدت الى زيادة التنافس والتقليد وعدم
القناعة. ولعل ان طبيعة الانسان تقتضي

الاهتمام بمظهره الخارجي، الذي على أساسه يتم الحكم الاجتماعي عليه، أو ما يقتنيه أو يستعمله، فان الانسان يجد نفسه مدفوعاً للاهتمام بهذه المظاهر ليكون مقبولاً اجتماعياً أو للحصول على الاحترام من الآخرين (Goodivin, 2008: p.16)

- العوامل المؤثرة في السلوك الترتي:

تشير الأدبيات الى وجود عدد من العوامل المؤثرة في السلوك الترتي، وهي كما يأتي:

1. العوامل النفسية:

الدوافع والحاجات: يكون الفرد مدفوعاً لشراء الحاجات من السلع والخدمات التي هي أكثر حاجة اليها لأنها تمثل استمراراً لوجوده، ومن ثم يأتي بالبحث عن الحاجات ذات الأهمية الأقل، مع ذلك توجد فروق فردية بين الأشخاص في ترتيب أولوية الحاجات، وتعبّر الحاجة عن النقص والحرمان النفسي من شيء ذا قيمة للمستهلك، ويمكن تصنيف الحاجات الى نوعين:

- أ. حاجات فسيولوجية: وهي حاجات فطرية تولد مع الفرد وترافقه طوال حياته مثل الهواء والماء والطعام والمأوى.
- ب. حاجات سيكولوجية: وهي حاجات يكتسبها الانسان من بيئته التي يعيش فيها كالحاجة الى الاحترام والتعلم

والتقدير وحسب الظهور قد يستطيع الفرد اشباعها كلياً أو جزئياً وهذا يعتمد على المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، فالانسان لايعيش وحيداً بل هو كائن اجتماعي، تربطه مع الناس علاقات اجتماعية، يتأثر فيها ويؤثر عليها، ولكل جماعة صفاتها ومميزاتها الخاصة التي تختلف عن الجماعات الأخرى بقليل أو كثير، وان الاستهلاك بشكل عام والتفاخر فيه بشكل خاص يختلف تحت تأثير مجموعة العوامل الاجتماعية التي يرتبط بها:

- العوامل الاجتماعية المرتبطة بالفرد

لقد فطر الانسان على الحياة الاجتماعية، فهو يعيش ضمن مجتمع لا يستطيع الاستغناء عنه، لذلك نشأت لديه مجموعة من الحاجات الاجتماعية.

إن جميع عمليات الشراء تتم عن طريق تأثير الحاجات الاجتماعية لدى الفرد ولقد أصبحت حاجة لايمكن الاستغناء عنها يمارسونها يومياً بدون شعور وقد يختلف سلوك المرأة عن سلوك الرجل، كون ان للمرأة طبيعة مظهرية وحساسة عالية نحو حب الجاذبية ولفت الأنظار وحب الاستهلاك للكماليات والجمالية.

ولكن في حالات معينة قد تختلط

على عملية الاستهلاك وتحدد طريقتها، بمعنى آخر أن المستهلك لا يشتري أية سلعة وانما يشتري السلع التي يرضى عنها المجتمع ويقبل بها ويحددها له .

وتؤدي الطبقة الاجتماعية دوراً هاماً كعامل اجتماعي مؤثر في نمط الاستهلاك، فافراد الطبقة الاجتماعية نفسها يمتلكون سلوكاً مماثلاً بتفصيلاتهم لنوع محدد من اللباس ويمتلكون دخل متقارب وكذلك الوظيفة ونوع السكن (جبران، ٢٠١٢: ٧).

وقد يعتقد بعض الناس ان تزايد الاستهلاك قد يكون مؤشراً على الوفرة المادية، ولكنه في الحقيقة قد تنبئ عن خلل نفسي اجتماعي لدى الافراد بسبب وجود عوامل نفسية اجتماعية ضاغطة، فالافراد يبحثون عن المظاهر من أجل الانضمام للطبقات العليا من المجتمع (عضوية الفقير في مجتمع الأغنياء)، وهذا يسبب خللاً اجتماعياً وفقداناً للتوازن، ويشكل ضغوطاً لدى بعض الأسر من الناحية الاجتماعية (محمد، ١٩٩٨: ٢١).

وفيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية ان الفرد الاجتماعي الذي يمتلك عدداً كبيراً من الأصدقاء والزملاء وغيرها من العلاقات الاجتماعية قد يتلقى التأثير الصادر عنهم وخصائصهم وكذلك قد يؤدي دوراً مؤثراً في سلوكهم، ويعود ذلك الى كون الفرد يتمتع بالقدرة والسيطرة على الآخرين، فيقيتون منه مميزاته وخصائصه وسلوكه بشكل عام (Goodwin, 2008:2).

على المرأة ظروفها النفسية أو مشكلاتها مع أسرته مع الدوافع الحقيقية للتسوق، فقد تجد نفسها مستمرة للتسوق لارتفاع مستوى القلق والمشكلات العاطفية أو الضغوط الاجتماعية.

وقد يختلف الاستهلاك باختلاف العمر وذلك لاختلاف احتياجاتهم ومستوى ادراكهم ووعيهم وتأثرهم بالبيئة المحيطة بهم، والمعروف أن الفئات العمرية الصغيرة اكثر قبولاً للسلع الجديدة مقارنة بالفئات العمرية الكبيرة.

ففي مرحلة الشباب تسعى الفتيات لمتابعة كل ما هو جديد ومحاولة اقتنائه قبل الآخرين وعلى وجه الخصوص في المرحلة الجامعية.

وبالنسبة للحالة الاجتماعية، يلاحظ أن الفتيات قبل الزواج اكثر اهتماماً بملبسهن ومتابعة الموضة كونها مؤهلة لاختيار الشريك المناسب، وتحاول أن تبدو بمظهر انيقاً وجذاباً.

أما بالنسبة للمستوى التعليمي، فمن الملاحظ أن طالبات المرحلة الجامعية اكثر من غيرهن في اقتناء السلع، فهذه المرحلة تعد مرحلة الذروة في التأنق والاهتمام بالمظهر الخارجي.

العوامل الاجتماعية المرتبطة بالمجتمع

ان العوامل الاجتماعية التي تميز المجتمع الذي يعيش فيه المستهلك تؤثر

قليلة لاتكاد تذكر (علي، ٢٠٠٥: ٩٧).

ثانياً: فاعلية الذات الاجتماعية

المقدمة:

تتعلق فاعلية الذات بشكل كبير مع معتقدات الفرد حول قدرته في إنجاز المهام في ظروف معينة (Bandur, 1986: p31). ولاترتبط فاعلية الذات مع مهارات الشخص التي يمتلكها، بل مع معتقداته حول ما يمكن فعله بالمهارات التي يمتلكها (Calgget&Goodue, 2011: p44). ويؤكد باندورا أن فاعلية الذات تؤدي دوراً مهماً في اكتساب الفرد مهارات جديدة أو خبرات تعليمية جديدة، ووضع هذه المهارة الجديدة التعلم في الممارسة (Kotamau, 2008: p111).

وتعد فاعلية الذات الاجتماعية واحدة من أهم مجالات فاعلية الذات، وهي إحدى المتغيرات التي تؤثر بصورة كبيرة في السلوك الاجتماعي للأفراد، ويعرفها كل من وي وآخرون (Wei etal 2005) بأنها معتقدات الأفراد حول قدرتهم في المبادرة بالاتصال الاجتماعي وتطوير صداقات جديدة (wei etal., 2005: p602).

ويرى باندورا أن فاعلية الذات الاجتماعية تعني النجاح في إقامة علاقات اجتماعية وطبقاً لـ كونولي Connolly (1989) تتضمن فاعلية الذات الاجتماعية بعض المهارات مثل الاشتراك في الجماعة الاجتماعية أو النشاطات الاجتماعية وعقد الصداقات وتقديم أو أخذ المساعدات

فالاصدقاء الذين هم جماعة الافراد هدفها التأثير على مواقف ومشاعر الأصدقاء المنتمين اليها، وغالباً ما يرغبون في اشباع العديد من الحاجات لدى بعضهم البعض، إذ تعد آراء وتفضيلات الأصدقاء مؤشرات هامة في تحديد السلع والخدمات التي ينتقيها المستهلك يسعى للحصول على معلومات كافية عنها من أقرب الأصدقاء لديهم، سواء هي راضية أو مستاءة من تلك السلعة أو الخدمة التي لديه رغبة في الحصول عليها (Goodwin, 2005: 3).

أما وسائل الإعلام، فمن المعروف أن الدور الذي تقوم فيه المحطات التلفزيونية وغيرها من وسائل الاعلام هو خدمة النزعة الاستهلاكية والترويج لها، فالاستهلاك هو نظام اتصالي يؤدي الى ربط افراد المجتمع بعضهم ببعض، ووسائل الاعلام الجماهيرية لا توجهنا الى العالم، وانما تقدم لنا رموزاً لنستهلكها وتعد الكثير من الإعلانات الترويجية الركيزة الأساسية لتذكر المستهلك بالحاجات التي لا بد من اشباعها فتكون محفزاً للمزيد من الاستهلاك للسلع أو الخدمات المعروفة أمامهم.

كما أن الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي تؤدي دوراً حيوياً وهاماً في الترويج للأشخاص والمنتجات في مختلف بلدان العالم. وهذه الوسائل الالكترونية تمد مئات ملايين الأشخاص بأية تطورات حديثة في السلع والمنتجات التي يحتاجونها في حياتهم اليومية، كما توفر لهم سريّة التواصل مع العالم بيسر وسهولة وتكاليف

إن مفهوم فاعلية الذات الاجتماعية الذي طرحه باندورا، قد أثر كثيراً في البحوث النفسية خلال العقود الحديثة، ويعرفه باندورا بأنه معتقدات الأفراد حول فاعليتهم في كونهم ناجحين في إقامة العلاقات الاجتماعية.

وافترضت الدراسات وجود أربعة أبعاد لفاعلية الذات الاجتماعية هي التكيف مع الخبرات والنمذجة غير المباشرة، والاثارة الانفعالية والاقناع الاجتماعي.

ويرى باندورا ان الأفراد ذوي مستوى عال في فاعلية الذات الاجتماعية يكونون اكثر ميلاً للحصول على معلومات اكبر، وامتلاك استراتيجيات مرنة في إدارة بيئتهم ويكونون مدفوعين لتحقيق أهدافهم ويميلون الى انجاز المهام الصعبة على النقيض من الافراد الذين لديهم مستوى واطئ في فاعلية الذات الاجتماعية الذين يبحثون هذا النوع من المهام. (Bandura, 2002, p. 275)

ويتضمن فاعلية الذات الاجتماعية الكثير من المهارات مثل: اشتراك الافراد في النشاطات الاجتماعية، والمواعدة الاجتماعية والسلوكيات المتعلقة بانماط الصداقات، ويرى سمث وبيتز (2000) (smith & Betz) الى ان فاعلية الذات الاجتماعية تشير الى ثقة الافراد بقدرتهم في المشاركة الاجتماعية التي تكون مطلوبة للحفاظ على العلاقات الشخصية. (Smith & Betz, 2000, p. 438)

فالافراد ذوي فاعلية ذات اجتماعية عالية سوف يبحثون عن الخبرات الاجتماعية مع توقعهم بأن هذه الخبرات ستكون ناجحة، واذا كانت الخبرات الاجتماعية تدرك بوصفها فاشلة، فان توقعات الافراد ستكون قليلة الفاعلية وبهذا ستقلل من التفاعل الاجتماعي. (Butler, 2012: p).

وطلبة الجامعة باعمار (١٨-٢٥) سنة يطمحون ان يكونوا قادة وبعضهم يريد أن يكون له صديق أو صديقة والبعض الآخر يريد ان يطور شخصيته أو الانتماء لجماعة معينة قد تكون جماعة سياسية أو فريق رياضي، لذا فإن فاعلية الذات الاجتماعية خلال هذه الفترة تكون مهمة جداً لتحقيق طموحاتهم (Kulksizo- glu, 2000: p.11).

ويؤكد أوزجوفن (1992) (Ozguven) أن تأثير العائلة على طلبة الجامعة سوف يقل، والنظام القيمي لدائرة الأصدقاء يصبح أكثر فاعلية باعتباره الموجه لسلوكيات الطلبة، وفي هذه الفترة يدرك الطلبة أنفسهم بأنهم اشخاص فاعلين ذاتياً من الناحية الاجتماعية وهذا الفهم يقدر الطلبة الى ان يكونوا اكثر اتساقاً في تفاعلاتهم الاجتماعية.

(Ozguven,1992:p:5)

وعندما تكون توقعات فاعلية ذواتهم الاجتماعية منخفضة، فان ذلك يكون تأثيراً سلبياً في اية مرحلة تعليمية وفي تكوين تواصل فاعل مع بيئتهم الاجتماعية.

اذ تعدد فاعلية الذات الاجتماعية
عنصراً مهماً في السلوك الاجتماعي .

كما بينت دراسات أخرى الى ان
الافراد ذوي مستوى عال في فاعلية الذات
الاجتماعية لديهم اقل مستوى من الفوبيا
الاجتماعية.(Muris, 2002, p. 71)

اما دراسة كابرار وستيكا
caprara (2005) & steca) فلقد أوضحت ان المستوى
العالي من فاعلية الذات الاجتماعية يرتبط
مع احترام الذات.

(Caprara & Steca, 2005, p. 275)

نظرية شانك وميسي Shunck & Mceci Theory

تتأثر فاعلية الذات الاجتماعية
للأطفال بالكثير من العوامل البيئية المختلفة
والعلاقات الاجتماعية بالآخرين التي تشمل
على الوالدين والمعلمين وجماعة الاقران.
(Schunk & Meece, 2006, p. 71)

وبينت الدراسات السابقة العلاقة
مع الوالدين بانها عامل هام في تطوير
فاعلية الذات الاجتماعية للأطفال، وطبقا
لدراسة شانك وميسي (2006) تؤثر البيئة
العائلية بشكل كبير في فاعلية الذات
الاجتماعية للطفل بطرق متعددة وهي:
ان الوالدين يزودان الطفل بخبرات جديدة
وماذج أدوار إيجابية واهدافاً واقعية
وتوقعات إيجابية، وان توقعات الوالدين
ومدركاتهم لقدرات أطفالهم يمكن ان تؤثر
وتشكل فاعلية ذواتهم الاجتماعية.(Schunk

اما وي وآخرين (2005) wei etal
فيشير الى فاعلية الذات الاجتماعية الى انها
معتقدات الفرد حول البدء في العلاقات
الاجتماعية وعمل صداقات جديدة وتساعد
الافراد في تقييم نجاحاتهم في العلاقات
الاجتماعية.(Wei, Russell, & Zakalik,
2005, p. 602)

واظهرت الكثير من الدراسات
ان المستوى العالي من فاعلية الذات
الاجتماعية يرتبط مع التقدير الذاتي واقل
مستوى من الاكتئاب والقلق الاجتماعي.

(Anderson & Betz , 2001, p. 98)

وبينت دراسات أخرى ان مستويات
فاعلية الذات الاجتماعية المنخفضة ترتبط
مع المستوى العالي للإدمان على الانترنت
والإدمان على الألعاب الالكترونية.

(Hermann & Betz, 2006)

وتعد فاعلية الذات الاجتماعية
عاملاً وقائياً يعزز التطور الصحي والأداء
الاجتماعي في اثناء مرحلة الشباب، ولها
تأثير كبير في التكيف النفسي والصحة
العقلية للأفراد.

(Matsushma & shiomi, 2003,)

(p.1018)

وتوصلت نتائج الكثير من
الدراسات الى وجود علاقة ارتباطية سالبة
بين فاعلية الذات الاجتماعية والاكتئاب.
(Bandura, 2002, p. 269)

الوصفي في بحثها الحالي ، وذلك لكونه المنهج المناسب لدراسة الظواهر الطبيعية او الاجتماعية ووصفها ، إذ يعد المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وجمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة وتنظيمها والتعبير عنها للوصول الى استنتاجات وتعميمات تساعد على تطوير الواقع الذي يدرسه.

أولاً : مجتمع البحث

يتكون المجتمع الاصلي للبحث الحالي من طالبات الجامعة المستنصرية/ الأقسام التابعة كلية الاداب/(٢٠٢١-٢٠٢٢) والبالغ عددهم (٤٦٦٢) طالبة

ثانياً : عينة البحث

تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي(Stratified Random) ، باختيار ثمانية اقسام بشكل عشوائي من مجتمع البحث. بعدها اختير بشكل عشوائي (٥٠) طالبة ، وبهذا بلغ عدد افراد العينة (٤٠٠) طالبة ، كما هو موضح في الجدول (١)

فالوالدان يوصلان توقعاتهم لاطفالهم عن طريق التغذية الراجعة اللفظية وانماط الخبرات التي تشجعهم على ممارسة الأنشطة والتفاعلات الاجتماعية. Eccles, Honig, & Schulten, (1988, p. 137)

ولقد اشارت نتائج الدراسات السابقة الى ان العلاقة بين التغذية الراجعة للوالدين و فاعلية الذات الاجتماعية ايجابية لانها تشجع الطفل على التفاعلات الاجتماعية وبتلك الطريقة فانها تطور فاعلية الذات الاجتماعية للطفل.

وطبقا لنظرية التعلم الاجتماعية، فإن فاعلية الذات الاجتماعية تتكاثر بالنمذجة المتعلقة بسلوكيات واتجاهات الأشخاص المؤثرين في حياتهم.(Bandura, 1977, p.191)

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

اعتمدت الباحثة على المنهج

جدول (١)
عينة البحث موزعة بحسب القسم والمرحلة

المجموع	النوع				اسم القسم	ت
	رابعة	ثالثة	ثانية	أولى		
50	13	13	12	13	الاعلام	
50	12	13	13	12	اللغة العربية	
50	13	12	12	13	التاريخ	
50	12	13	13	12	علم النفس	
50	13	12	12	13	اللغة الإنكليزية	
50	12	13	13	12	الجغرافية	
50	13	12	12	13	الفلسفة	
50	12	13	13	12	الترجمة	
400	100	100	100	100	المجموع	

ثالثاً : أدوات البحث:

-الصدق الظاهري :

تم تقديم مقياس السلوك الاستهلاكي الترفي المؤلف من (١٤) فقرة الى مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال علم النفس والقياس والتقويم. / ملحق (١) ، وحصلت جميع الفقرات على موافقة الخبراء بنسبة 80% فأكثر ، لذا تم استبقاء جميع الفقرات.

- حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك الاستهلاكي الترفي

بينت نتائج التحليل الاحصائي ان جميع فقرات المقياس دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (٣٩٨) والجدول (٢) يوضح ذلك

أولاً : اداة السلوك الاستهلاكي الترفي

بعد اطلاع الباحثة على الأطر النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث ، لم تعثر الباحثة على اداة ملائمة لعينة البحث الحالي لذا قامت بصياغة (١٤) فقرة على وفق التعريف الذي تبنته الباحثة »

وتكون الاستجابة على مقياس ليكرت من خمسة بدائل وهي (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي كثيراً ، تنطبق علي احياناً ، تنطبق علي قليلاً ، لا تنطبق علي ابدأ).

واعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (٧٠) درجة واقل درجة يحصل عليها المستجيب (14) درجة .

جدول (٢)

القوة التمييزية لفقرات السلوك الاستهلاكي الترفي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

الدالة	القيمة التائية		المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ف
	الجدولية	المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
دالة	1.96	10.63	1.43	2.30	1.18	4.20	
دالة	1.96	11.20	1.13	1.95	1.16	3.71	
دالة	1.96	12.74	1.18	2.26	1.09	4.25	
دالة	1.96	12.21	1.05	1.67	1.34	3.68	
دالة	1.96	12.54	1.06	1.75	1.24	3.74	
دالة	1.96	16.02	1.30	2.16	0.89	4.60	
دالة	1.96	7.09	1.02	1.69	1.43	2.89	
دالة	1.96	5.51	1.08	1.69	1.31	2.60	
دالة	1.96	5.95	0.96	1.52	1.37	2.49	
دالة	1.96	8.66	1.17	2.13	1.40	3.66	
دالة	1.96	13.87	1.31	2.33	0.75	4.36	
دالة	1.96	13.99	1.22	2.07	1.03	4.23	
دالة	1.96	16.18	1.34	2.09	0.93	4.63	
دالة	1.96	17.09	1.31	2.20	0.66	4.62	

ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السلوك الاستهلاكي الترفي

بينت نتائج التحليل الإحصائي أن جميع معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)

جدول (٣)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السلوك الاستهلاكي الترفي

النتيجة	القيمة التائية المحسوبة	معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة
دالة	6.480	0.278	
دالة	10.670	0.430	
دالة	12.690	0.493	
دالة	15.910	0.579	

دالة	13.860	0.526	
دالة	21.420	0.691	
دالة	23.450	0.723	
دالة	18.510	0.637	
دالة	18.320	0.633	
دالة	10.100	0.431	
دالة	11.100	0.444	
دالة	12.600	0.490	
دالة	14.790	0.551	
دالة	19.170	0.650	

وبهذا تصبح فقرات مقياس السلوك الاستهلاكي الترفي (١٤) فقرة الملحق رقم (٣)

مؤشرات صدق وثبات مقياس

للمقياس الحالي بالطريقتين الآتيتين :

فاعلية الذات الاجتماعية

أ-طريقة الاختبار - إعادة الاختبار

Test - Reest Method

الصدق Validity

طبق المقياس على عينة مكونة من

(٥٠) طالبة من قسم اللغة العربية ، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الاول ، بحسب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على المقياس في التطبيق الاول ودرجاتهم في التطبيق الثاني من خلال معامل ارتباط بيرسون ، وقد بلغت قيمته (0.81) وهو ثبات عال عند مقارنته بالمعيار المطلق.

ب-معامل الفا للاتساق الداخلي

لاستخراج الثبات بهذه الطريقة خضعت استمارات عينة التحليل الخصائص البالغة (٤٠٠) استمارة لمعادلة الفا كرونباخ (Alpha Cronbach formula) وقد بلغ معامل ثبات المقياس (٠,٨٦) وهو ثبات عال عند مقارنته بالمعيار المطلق.

تحققت الباحثة من صدق مقياس

السلوك الاستهلاكي الترفي من خلال انواع الصدق الآتية :

أ-الصدق الظاهري Fale Validity

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من خلال مجموعة من الخبراء لابداء آرائهم كما ذكر سابقاً

ب-صدق البناء construct Validity

وقد تحقق هذا النوع من الصدق عن طريق استخراج القوة التمييزية للفقرات وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ثبات المقياس Reliabilty

قامت الباحثة باستخراج الثبات

، تنطبق علي قليلاً: لا تنطبق علي ابدأ) تأخذ الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي علما ان اعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (٧٠) واقل درجة (١٨).

وبعد احتساب النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حصلت جميع فقرات مقياس فاعلية الذات الاجتماعية على نسبة ٨٠% فأكثر وبذلك لم تحذف أية فقرة من فقرات المقياس ، فقد تم الإبقاء عليها جميعاً.

-وضوح تعليمات المقياس وفقراته

لضمان وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته لعينة البحث طبق مقياس فاعلية الذات الاجتماعية على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (٣٠) طالبة من المرحلة الأولى قسم الفلسفة، وقد طلب منهم قراءة التعليمات والفقرات ، والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي قد تواجههم أثناء الاجابة ، وقد أكدوا انها واضحة ومفهومة ، وبذلك تأكدت الباحثة ان التعليمات والفقرات واضحة للمستجيب ولا حاجة الى تغيير او تعديل صياغة أية فقرة من فقرات المقياس.

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس فاعلية الذات الاجتماعية

قامت الباحثة بتطبيق مقياس فاعلية الذات الاجتماعية على عينة مكونة من (٤٠٠) طالبة ، وبعد استرجاع استمارات التطبيق أخضعت

إن تحقيق أهداف البحث الحالي يتطلب توافر اداة لقياس فاعلية الذات الاجتماعية، وقد تمكنت الباحثة من الحصول على اداة اجنبية لقياس (murriss, 2001) إلا أنها معدة على بيانات أجنبية غير عراقية. لذا قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

ترجمة المقياس وصدق الترجمة

لتحقيق صدق الترجمة قامت الباحثة بترجمة تعليمات وفقرات مقياس فاعلية الذات الاجتماعية، وبالبح عدد فقراته (١٨) فقرة الى اللغة العربية حرفياً من دون تصرف ، ثم عرضت بعد ان تم ارفاقها بالنسخة الاصلية (باللغة الانكليزية) على مجموعة من الخبراء في ميدان الترجمة وعلم النفس^(٢)، وطلب منهم ابداء ارائهم في مدى دقة الترجمة واقتراح التعديل المناسب ان وجد ، وقد اجري بعض الخبراء تعديلات طفيفة على بعض الفقرات وحصلت الفقرات على نسبة اتفاق ١٠٠% وبذلك تم الإبقاء عليها جميعاً.

التحقق من صلاحية الفقرات

قامت الباحثة بعرض الأداة على مجموعة من الخبراء ملحق (١) للتعرف على صلاحية فقرات المقياس والبدائل الموضوعه له ، لتقدير ملاءمة الفقرات لقياس فاعلية الذات الاجتماعية للطلبة لدى ودقة صياغتها ، وقد كانت بدائل الاجابة بصيغة (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي كثيراً ، تنطبق عليه احياناً

٢ (*) أ.د. صباح نعمان/ قسم الترجمة

أ.د. نعمحسن/ طرائق تدريس لغة إنكليزية.

أ. اخلاص جبار/ اداب لغة انكليزية

الفقرات للتحليل الإحصائي وبينت النتائج أن جميع الفقرات دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) كما موضح في الجدول (٤) (٤٠٠) موظفا وموظفة.

أ- اسلوب المجموعتين المتطرفتين

جدول (4)

القوة التمييزية للفقرات مقياس فاعلية الذات الاجتماعية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
10.670	1.788	2.67	0.652	3.62	
12.557	1.507	2.17	0.789	3.22	
8.643	1.678	2.27	0.490	3.72	
9.541	1.498	2.75	0.854	3.33	
14.098	1.423	2.44	0.521	3.50	
14.685	1.648	1.65	0.836	3.26	
14.158	1.401	1.71	0.912	3.99	
9.499	1.754	2.83	0.661	3.55	
12.21	1.05	1.34	1.67	3.68	
12.54	1.06	1.24	1.75	3.74	
16.02	1.30	0.89	2.16	4.60	
7.09	1.02	1.43	1.69	2.89	
5.51	1.08	1.31	1.69	2.60	
5.95	0.96	1.37	1.52	2.49	
8.66	1.17	1.40	2.13	3.66	
13.87	1.31	0.75	2.33	4.36	
13.99	1.22	1.03	2.07	4.23	
16.18	1.34	0.93	2.09	4.63	

القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٢١٤) = (٢,٥٨)

ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات الاجتماعية
 فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وقد بينت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) وكما موضح في الجدول (٥)

الجدول (5)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات الاجتماعية

رقم الفقرة	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	القيمة التائية المحسوبة
	0.702	19.664
	0.697	19.391
	0.668	17.908
	0.623	15.889
	0.730	21.308
	0.665	17.763
	0.667	17.859
	0.681	18.552
	0.723	23.450
	0.637	18.510
	0.633	18.320
	0.431	10.100
	0.444	11.100
	0.490	12.600
	0.551	14.790
	0.650	19.170
	0.723	23.450
	0.637	18.510

القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٩٨) = (٢,٥٨)

وبذلك أصبحت فقرات المقياس مؤشرات صدق وثبات مقياس فاعلية الذات الاجتماعية
 النهائية (١٨) فقرة (ملحق ٢/)

-الصدق Validity

أ-طريقة الاختبار -المادة الاختبار

Test - Retest method

بنفس الطريقة المذكورة سابقاً ،
بلغت قيمة الثبات بهذه الطريقة (0.84) وهو
ثبات عال عند مقارنته بالمعيار المطلق.

ب-معامل الفا للاتساق الداخلي

وبنفس الطريقة المذكورة سابقاً ، بلغ
معامل الثبات (0.88) وهو معامل ثبات
عال عند مقارنته بالمعيار المطلق.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول : التعرف على السلوك الاستهلاكي الترفي لدى الطالبات

بلغ الوسط الحسابي لعينة البحث
من الطالبات (400) 47.447 بأنحراف معياري
(12.916) ، بينما كان الوسط الفرضي للمقياس
(42) باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة
، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (6.886)
وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05)

تحققت الباحثة من صدق مقياس
فاعلية الذات الاجتماعية من خلال أنواع
الصدق الآتية :

أ-الصدق الظاهري (Face Validity)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق
في المقياس الحالي من خلال عرضه على
مجموعة من الخبراء لابداء آرائهم كما
ذكر سابقاً.

ب-صدق البناء -Construct Validity

وقد تحقق هذا النوع من الصدق
عن طريق استخراج الفقرة التمييزية
للفقرات وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة
الكلية للمقياس.

-ثبات المقياس Reliability

استخرجت الباحثة ثبات المقياس
بالطريقتين الآتيتين :

والجدول (٦) يوضح ذلك الجدول (٦)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) على مقياس السلوك الاستهلاكي الترفي

العينة	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
400	399	47.447	42	12.916	6.886	0.05

الاجتماعية لدى الطالبات

بلغ الوسط الحسابي لعينة البحث الحالي (68.224) و الانحراف المعياري (11.788) ، بينما كان الوسط الفرضي للمقياس (54) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (24.224) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) والجدول (V) يوضح ذلك.

الجدول (V)

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن السلوك الاستهلاكي الترفيمرتفع ويتأثر بالعوامل الاجتماعية وثقافة المستهلك، وبما ان طالبات الجامعة ينتمين الى المجتمع الجامعي الذي يتميز بكونه من الفئات الاجتماعية المتميزة ويحتلن مكانة مرموقة في المجتمع، فمن الطبيعي ان تتأثر سلوكياتهن الاقتصادية بسلوك الفئة التي ينتمين اليها.

الهدف الثاني : التعرف على فاعلية الذات

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) على مقياس فاعلية الذات الاجتماعية

العينة	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
400	399	68.224	54	11.788	24.224	0.05

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن طبيعة المجتمع الجامعي يتطلب ان يكون لدى افراده مستوى عال من فاعلية الذات الاجتماعية، لانه غني بالتفاعلات الاجتماعية بين الزميلات وبين الزميلات والأساتذة، وهكذا جاءت النتيجة منسقة مع ما يتطلبه هذا المجتمع من المشاركة الفاعلة في الأنشطة الاكاديمية والاجتماعية.

الهدف الثالث : العلاقة الارتباطية بين السلوك الاستهلاكي الترفي وفاعلية الذات الاجتماعية

ظهر من التحليل الاحصائي باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، ان معامل الارتباط بلغ (0.519) وبعد استعمال الاختبار التائي الخاص بمعامل ارتباط بيرسون ، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (16.840) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) والجدول (A)

يوضح ذلك والجدول (A)

العلاقة الارتباطية بينالسلوك الاستهلاكي الترفي وفاعلية الذات الاجتماعية

العينة	العدد	نوع العلاقة	معامل الارتباط	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الطالبات	399	طردية	0.519	16.840	0.05

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان الطالبات اللواتي يملكن فاعلية ذات اجتماعية عالية المستوى ، يحاولن الحفاظ على مستوى مكانتهن الاجتماعية والحفاظ على صداقاتهن عن طريق الظهور بمظهر لائق وملفت للنظر، ذلك ان الحكم الاجتماعي على افراده يعتمد بالأساس على مظهره، لذا تجد الطالبات انفسهن مدفوعات للاهتمام بهذه المظاهر ليكونن مقبولات اجتماعيا. وهذا ما ذهب اليه نظرية باندورا.

الهدف الرابع : مدى اسهام فاعلية الذات الاجتماعية في السلوك الاستهلاكي الترفي

بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (0.519) وهو اعلى من قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ولمعرفة مدى اسهام فاعلية الذات الاجتماعية وسلوك الترفي ، تم اجراء تحليل الانحدار والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

تحليل تباين الانحدار لتعرف الدلالة الاحصائية لإسهام فاعلية الذات الاجتماعية في السلوك الاستهلاكي الترفي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	مستوى الدلالة
الانحدار	14417.221	1	14417.221	24.557	دالة عند مستوى 0.05
المتبقي	23358.889	398	58.690		
الكلي	37776.11	399			

من الجدول أعلاه يتبين ان فاعلية الذات الاجتماعية يسهم في سلوك الترفي بدلالة احصائية ، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة لتحليل الانحدار (24.557) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-398)

الاستهلاكي الترفي وشراء ومتابعة كل ما هو جديد ومتميز.

وللتعرف على مدى الاسهام النسبي لمتغير فاعلية الذات الاجتماعية ، استخرجتالباحثة معامل بيتا (Beta) وكما في الجدول (١٠)

ويمكن تفسير ذلك ان طالبات الجامعة يتميزن بمستوى عال من فاعلية الذات الاجتماعية و يكونن مدفوعات للاشتراك في النشاطات الاجتماعية وإقامة علاقات اجتماعية مع بقية زميلاتهن وهن يحاولن التكيف مع الخبرات الاجتماعية المتعلقة بالموضة ويتخذن منهن نموذجا يحاولن تقليد ملابسهن وما يرتدين من حلي، وهذا ما يدفع هؤلاء الطالبات الى السلوك

الجدول (١٠)

معامل بيتا للاسهام النسبي ودلالاتها الاحصائية

مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	قيمة بيتا	معامل التحرير	معامل الارتباط
دال عند مستوى 0.05	12.23	0.519	0.269	0.519

يتبين من الجدول اعلاه ان فاعلية الذات الاجتماعية يسهم طردياً وبدلالة احصائية في السلوك الاستهلاكي الترفي، اذ بلغت قيمة (بيتا) (0.519) وهي دالة عند مستوى (0,05) اي انه كلما زاد مستوى فاعلية الذات الاجتماعية، يزداد مستوى السلوك الاستهلاكي الترفي لدى طالبات الجامعة .

في ضوء النتائج التي جرى التوصل إليها ،
توصي الباحثة بما يأتي :

1. الإفادة من مقياس البحث الحالي من قبل وزارة التعليم (السلوك الاستهلاكي الترفي وفاعلية الذات الاجتماعية) في اجراء المزيد من البحوث النفسية والتربوية ، وذلك لعدم وجود مقاييس لفاعلية الذات الاجتماعية والسلوك الاستهلاكي الترفي .
2. تضمين المناهج الدراسية كافة في وزارة التعليم مواضيع تشجع وتروج لاهمية ثقافة الادخار وتنظيم وترشيد والحد من السلوك الاستهلاكي / وعدم التبذير والتعاون والعلاقات الاجتماعية الجيدة مع الاخرين وتقدير الدعم لمن يحتاجه .
3. من الضروري أن تركز وزارة الثقافة (المسموعة ، ومرئية ، والمقرؤة) على جوانب السلوك

المقتصد وتنمية مفاهيم إقامة العلاقات الاجتماعية الأصيلة المبنية على التعاون والشعور بالمسؤولية الاجتماعية.

المقترحات Suggestions

استكمالاً لجوانب البحث الحالي تقترح الباحثة ما يلي :

1. القيام بدراسات مماثلة للدراسة الحالية على الموظفين.
2. إجراء دراسة للعلاقة بين السلوك الاستهلاكي الترفي والالتزام الديني.
3. إجراء دراسة للعلاقة بين فاعلية الذات الاجتماعية والمسيرة الاجتماعية لدى (المراهقين والراشدين).

- siveness, social self-efficacy, and self-esteem to depressive symptoms in college students. *Journal of Social and Clinical Psychology*.
- Muris, P. (2002). *Relationships between self-efficacy and symptoms of anxiety disorders and depression in a normal adolescent sample. Personality and Individual Differences*.
- Schunk, D., & Meece, J. (2006). Self-efficacy development in adolescence. *Self-efficacy beliefs of adolescents*, 5(1), 70-96.
- Smith, H., & Betz, N. (2000). Development and validation of a scale of perceived social self-efficacy. *Journal of Career Assessment*.
- Wei, M., Russell, D., & Zakalik, R. (2005). Adult attachment, social self-efficacy, self-disclosure, loneliness and subsequent depression for freshman college students: a longitudinal study. *Journal of Counseling Psychology*.
- Anderson, S., & Betz, N. (2001). Sources of social self-efficacy expectations: Their measurement and relation to career development. *Journal of Vocational Behavior*.
- Bandura, A. (2002). *Social cognitive theory in cultural context. Applied Psychology: An International Review*.
- Bandura, A., Pastorelli, C., Barbaraneli, C., & Caprara, G. (1999). Self-efficacy pathways in depression. *Journal of Personality and Social Psychology*, 258-269.
- Caprara, G., & Steca, P. (2005). *Affective and social self-regulatory efficacy beliefs as determinants of positive thinking and happiness. European Psychologist*.
- Eccles, J., Honig, B., & Schulten, K. (1988). Spectroscopic determinants in the reaction center of Rhodospseudomonas viridis. *Biophysical journal*, 53(2), 137-144.
- Hermann, K., & Betz, N. (2006). Path models of the relationships of instrumentality and expres-

عبدالعال. (٢٠٢٢). العوامل المؤثرة في الاستهلاك المظهري للمرأة السعودية، دراسات في الخدمة الاجتماعية.

فراس عباس فاضل البياتي. (٢٠١٦). النمو السكاني وثقافة الاستهلاك دراسة ميدانية في مدينة أربيل، المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك، جامعة الموصل - كلية الآداب.

مروة عبد العزيز محمد رشوان، أمال عبد الحميد محمد، و نجوى عبد المنعم الشايب. (٢٠١٤). الثقافة الاستهلاكية الترفية: أطعمة الشرائح العليا نموذجاً. مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس.

أعلى النموذج

أسفل النموذج

ملحق (١)

قائمة باسماء الخبراء والمحكمين لمقياس السلوك الاستهلاكي الترفي وفاعلية الذات الاجتماعية

ت	الدرجة العلمية	الاسم	التخصص	مكان العمل
		نبيل كودي حسين	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية/كلية التربية
		محمد انور	القياس والتقويم	جامعة بغداد/ كلية التربية/ ابن رشد
		حميد ياسين عباس	القياس والتقويم	جامعة بغداد/ كلية التربية/ ابن رشد
		ماجدة هليل شعيدل	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية/كلية التربية
		لمياء ياسين زغير	علم النفس المعرفي	الجامعة المستنصرية/كلية التربية
		رحيم عبدالله جبر	علم النفس المعرفي	الجامعة المستنصرية/كلية التربية
		صفاء عبد الرسول عبد الامير	علم النفس النمو	الجامعة المستنصرية/كلية التربية

الجامعة المستنصرية/كلية الآداب	علم النفس النمو	نوال مهدي صالح		
الجامعة المستنصرية/كلية التربية	علم النفس المعرفي	فاطمة عباس مطالك		
الجامعة المستنصرية/كلية التربية	علم النفس المعرفي	كاظم محسن كويطع		

ملحق (٢)

مقياس السلوك الاستهلاكي الترفي

عزيزتي الطالبة

تحية طيبة

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن ردود افعالك تجاه المواقف المختلفة التي تمر بها ، راجيا منكم قراءة كل فقرة بدقة والاجابة عنها بوضع علامة (✓) تحت واحدة من البدائل المذكورة امام كل فقرة علما ليست هناك اجابة صحيحة او خاطئة ، ولا داعي لذكر الاسم لان المعلومات تستعمل لاغراض البحث العلمي فقط ، والمثال الاتي يوضح طريقة الاجابة.

الفقرة	تتطبق علي دائما	تتطبق علي كثيرا	تتطبق علي احيانا	تتطبق علي قليلا	لا تتطبق علي ابد
اجد نفسي مدفوعة لشراء الأشياء الجديدة حتى لو كنت غير محتاجة اليها.					

الباحثة

وجدان عظيم عبد الحسن

الفقرات				
				اجد نفسي مدفوعة لشراء الأشياء الجديدة حتى لو كنت غير محتاجة اليها.
				تفرض علي مكائتي الاجتماعية استهلاك أنماط محددة من الملابس.
				تنظر الي صديقاتي باعجاب عندما ارتدي ملابس جديدة.
				اقتنائي للكماليات يزيد من شعبيتي امام صديقاتي.
				اشعر بالتميز عندما ارتدي ملابس جديدة.
				عندما اشترى ملابس جديدة اشعر بالراحة.
				ذهابي للتسوق متعة بالنسبة لي.
				تؤدي صديقاتي دورا كبيرا في زيادة السلوك الترفي لدي.
				يزداد تفاعلي الاجتماعي مع صديقاتي عندما اقتني أشياء جديدة.
				اجد احتراما كبيرا من صديقاتي كلما ارتديت شيئا جيدا.
				اتابع كل ما هو جديد من الكماليات والملابس المنشورة على الانترنت.
				اعتقد ان علاقاتي الاجتماعية مع صديقاتي تزداد عندما اشترى أشياء مميزة.
				أتمنى الذهاب للتسوق كل يوم.
				اعتقد ان سعادة الفتاة في قدرتها على شراء كل ما تحتاجه.

مقياس فاعلية الذات الاجتماعية

عزيزتي الطالبة

تحية طيبة

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن ردود افعالك تجاه المواقف المختلفة التي تمر بها ، راجيا منكم قراءة كل فقرة بدقة والاجابة عنها بوضع علامة (✓) تحت واحدة من البدائل المذكورة امام كل فقرة علما ليست هناك اجابة صحيحة او خاطئة ، ولا داعي لذكر الاسم لان المعلومات تستعمل لاغراض البحث العلمي فقط ، والمثال الاتي يوضح طريقة الاجابة.

الفقرة	تتطبق علي دائما	تتطبق علي كثيرا	تتطبق علي احيانا	تتطبق علي قليلا	لا تتطبق علي ابد
لدي القدرة على النقاش مع شخص ما لا اعرفه جيدا.					

الباحثة

وجدان عظيم عبد الحسن

الفقرات				
				لدي القدرة على النقاش مع شخص ما لا اعرفه جيدا.
				اعبر عن رأيي عن موضوع يهمني تناقشه مجموعة من الزميلات.
				اعمل مشاريع مع زميلات لا اعرفهن جيدا.
				اساعد زميلتي التي التقيتها حديثا للاندماج مع باقي زميلاتي.
				أشارك زميلاتي خبراتي المهمة التي امتلكها.
				اضع نفسي في مواقف اجتماعية جديدة ومتنوعة.
				اتطوع لمساعدة الأشخاص المحتاجين للمساعدة.
				اطلب الانضمام الى مجموعة من الأشخاص الذين يخططون للقيام بنشاطات اجتماعية.
				البي الدعوة الى حفلة تقيمتها زميلاتي.
				اتطوع للمساعدة في المنظمات المدنية.
				احافظ على موقعي في المناقشات.
				أشارك في النشاطات الاجتماعية.
				اتواصل مع صديقاتي في العطل.
				اعبر عن انفعالاتي لزميلاتي.
				أشارك زميلاتي عند تناول الغداء.
				اخرج مع زميلاتي الى الأماكن العامة.
				اذهب الى زميلاتي التي تقيم حفلة في مناسبة خطوبتها.
				اطلب المساعدة من زميلاتي عند الحاجة.

